بسم الله الرحمن الرحيم

# المملكة العربية السعودية

# وزارة التعليم العالي

# جامعة ام القرى

# مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

# قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

كتاب الحديقه الانيقه شرح العروه الوثيقه
تصنيف الشيخ الامام العلامه احد شيوخ
المسلمين المحقق المدقق الجامع
بين الطريقه والحقيقه جمال
الدين محمد بن عمر بحرق
الحضرمي الفقيه
الشافعي تغمده
الله برحمته
ونفعنا
ببركته
آمين

وصلى الله على خير خلقه وسراج افقه سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم

ولبعضهم

توكل على الرحمن في كل حاجة  اردت فان الله يقضي ويقدر
متى ما يرد ذو العرش امرا بعبده  يصبه وما للعبد ما يتخير
وقد يهلك الانسان من وجه امنه  ويخوا باذن الله من حيث يحذر

اموت ويبقى كل خط كتبته  فيا ليت من يقرا كتابي دعا ليا
لعل الهي يعفو عني بفضله  ويغفر زلاتي وسوء فعاليا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق
رب يسر واعن يا كريم الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم الذي خلق الانسان من طين وعدله في
احسن تقويم وفضله على سائر الحيوان بالتكريم
ثم من على من سبقت له منه العنايه في العلم
القديم بالهدايه الى الصراط المستقيم واورث
من اصطفاه من عباده حفظ كتابه العظيم
وفهم معاني الآيات والذكر الحكيم ووفق من
اراد به خيرا للتفقه في الدين القويم ورفع
درجة اهل العلم والتعليم على سائر عباده
وفوق كل ذي علم عليم واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له الفتاح العليم القابل
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الاول والآخر
والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم واشهد ان محمدا

عبده



عبده الشريف الكريم ورسوله الرؤوف الرحيم الداعي
الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة وانه لعلى
خلق عظيم المبعوث متمما لمكارم الاخلاق الحميدة
ناهيا عن كل خلق ذميم المؤتى جوامع الكلم الشافيه
لكل قلب سقيم صلى الله عليه وسلم وعلى آله
واصحابه افضل الصلاة والتسليم اما بعد فان
الجهل وان كان قبيحا فهو بولاة الامر اقبح والعلم
وان كان حسنا مطلقا فهو بذوي الرياسات
اصلح لان بهم انتظام الدين والدنيا وعليهم المعول
في صلاح امر الآخرة والاولى وخيرهم يعم نفعه
وبعظم وقعه وبالعلم يعرفون منزلة العلم
والعلماء وقمة الفضل والفضلاء ومن جهل
شيئا عاداه ولا يعرف الفضل لاهل الفضل الا اهل
الفضل فمن سبقت له من الله عناية الاسعاد وجرى
له قلم القدر السابق بالهداية والارشاد ايقظه

الله من سنة الغفلة والجهالة وانقذه من غمرة الحيرة
والضلالة فشمر في طلب العلم وتحصيله واستشرف
الى معرفة فروعه واوصوله وقد اتفقت ادلة العقل
والنقل بانه لا فضيلة اسنى من العلم ولا رذيلة ادنى
من الجهل واولى الناس باكتساب الفضايل واقتناء المكارم
والوسايل واجتناب القبايح والرذايل ارباب الولايات
والمناصب وذوو الهيئات والمراتب فكم رفعهم الله
فوق عباده بالامر والتمكين ورضي لهم بالسيادة على
كافة الخلق اجمعين لا ينبغي لهم ان يرضوا لانفسهم
الجهل بعلوم الدين والرد الى اسفل السافلين وكما
ان العلم يرفع درجة العبد المملوك الى مراتب الملوك
فالجهل يرد الحر النسيب الى منزلة من لا خلاق له ولا
نصيب كما قيل تعلم فليس المرء يولد عالما وليس
اخو علم كمن هو جاهل وان كبير القوم لا علم عنده
صغير اذا التفت عليه المحافل ثم ان السبب الذي

الجئ



الجئ الولاة والرؤسا الى الرضا بالجهل الذي هو اقبح الاشياء انما لهم
لطلب العلم في الصغر وصعوبته عليهم بعد الولاية والكبر كما قيل
اذا المرء اعيته السيادة شابا فطلبها كهلا عليه عسير
واذا كان الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين
كما قال سيد الانبيا والمرسلين فقد رايت من النصيحة
افتناص قلوب نجباء الابناء من الولاة والمشايخ والروساء
بنظم قصيدة فريدة غريبة وحيدة صغيرة كثيرة قليله
كثيرة مشتمله على اصول الحكم والاحكام مشيرة الى الاحاديث
التي عليها مدار الاسلام لم يسبقني الى اختراعها انسان
ولم يطمثها انس قبلي ولا جان عريبة في اساليبها عجيبة
في ترتيبها هادية لمقتفيها مهدية بها قلت فيها

لا قلت

حوت حكما واحكاما وعلما وموعظة ولبا ونظما
بروق السمع من حضر وبادي ثم وضعت عليها
هذا الشرح شارحا لما صرحت به من العبارات مصرحا لما
لوحت اليه من الاشارات مكملا لما فصل فيها بالجملة

والدليل مفصلا لما أجمل فيها بصورة التمثيل فاتحا لها
بالآيات القرآنيه موشحاله بالاحاديث النبويه خاتما
له بتهذيب الاخلاق النفسانيه والاسرار اللدنيه
فجاء بحمد الله كتابا مغنيا عن حمل جمل من الاسفار كافيا
لمن عرف قدره في الاقامه والاسفار جامعا لاصول الشريعه
والطريقه والحقيقه ملقبا له [illegible] في شرح
العروة الوثقه منادبا بلسان حاله كل ذي خيم سليم
احملني على جزائر الارض اني حفيظ عليم فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم عنوان الكتاب اعلم ان القصيده
المذكوره مشتمله على مقدمه وعشرة ابواب وخاتمه
اما المقدمه ففيها فصلان فصل في الموعظه
وفصل في الوصيه واما الابواب فمرتبه على الاعداد
العشره فذكر في باب الواحد الامر بخصله واحده
جامعه او النهي عنها وفي باب الاثنين كذلك وهكذا

الى باب



الى باب العشره ففيه الامر بعشر خصال او النهي عنها
واما الخاتمه ففيها ثلثه فصول فصل في اهداء
القصيده والحث على التزامها وفصل في الدعاء وفصل
في الصلاة على النبي واله وصحبه صلى الله عليه وعليهم
اجمعين وفي كل فصل منها او باب ثلثة ابيات
لاغير وكل بيت مسجع ثلاث سجعات فجملة فصولها
خمسه وابوابها عشره وابياتها خمسه واربعون
بيتا واما الشرح فقد اشتمل من علم اصول الدين
على فصول منها فصل في العلم بالله تعالى وذلك قسمان
قسم في سلب صفات النقص عن الباري تعالى وهو تنزيهه
سبحانه عن الكيف والزمان والمكان ومشابهه ما
تصور في البال وعن الشبيه والشريك والولد والوالد
والصاحبه وعن العرض والجسم والجوهر وعن كل نقص
مطلقا وقسم في اثبات صفات الكمال له سبحانه وتعالى
من الحيوة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر

باجمعهم وان كلا منهم على هدى من ربه
لان الله سبحانه وتعالى زكاهم واثنى
عليهم وكذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم والانهم الذين نقلوا الى
كافة الامة القرآن والحديث وبهم
عرف الاسلام والايمان والصلاة
والزكاة والصيام وغير ذلك من قواعد
الاسلام وشرايع الاحكام ومتا تطرق
القدح الى عدالتهم ردت شهادتهم
وانخرمت عدالتهم وافضى ذلك الى
هدم قواعد الدين من اصله وياى
الله الا ان يظهر دينه على الدين كله
وقد سبق ذكر طرف من ثناء الله
تعالى ورسوله صلى الله عليه و
سلم عليهم رضي الله عنهم اجمعين وعن

التابعين



التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا و
عن والدينا وعن مشايخنا في الدين وعن سائر
المسلمين امين اللهم امين امين وصلى الله على
سيدنا محمد واله وصحبه وسلم انتهى

تمت المقابلة حسب التيسير والامكان على النسخة المنقول منها وهي نسخة
الحبيب العلامه عبد الله بن عبد الرحمن العطاس وهو الذي صححها على نسخة
الحبيب العلامة عبد الله بن علي الحداد المتوفى ببلد بانقيل وتمام ذلك ضحوة
يوم الثلوث ٢٨ محرم الحرام سنة ١٣٦٠ مع بعض طلبة العلم وهي المقابلة
الثانية فالحمد لله على ذلك ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق للاعمال
الصالحة والنيات الصادقة ويرزقنا العلم والعمل ويحفظنا من الزيغ
والزلل ويتوفانا مسلمين ويلحقنا بالصالحين آمين يارب العالمين كتبه
صاحب النسخة الفقير الى الله تعالى عبده تعالى علي بن احمد بن بوبكر بالاعمه
غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة آمين

بسم الله الرحمن الرحيم ومما قيل في الحديقة الانيقه
شرح العروة الوثيقة وفي التعريض بسيدنا الامام
القطب عمر بن زين بن سميط وناظمها الشيخ الامام
محمد بن عمر بن مبارك بحرق رحمهم الله ورضي عنهم اجمعين امين

وهي هذه

اذا شئت نور الحدقة المستنيرة  لتبصر نور ازهار وض الحديقة
وتشتم من عرف النسيم بقربها  وتشرب من تسنيم ازهارها التي
تمد من البحر المحيط الذي حوى  جواهر الفاظ العلوم الجليلة
وقد غاصت الغواص فيه ولخلصوا  نفائس من ياقوت علم وحكمة
ولاسيما من قد عنوا وابانوا ما  توارى وابدى كم لآلٍ ثمينة
هو البحر حقا ادرق بقافه الـ  ـذي زيد تخصيصا لمعنى العذوبة
لقد جاد بالاكرام جودا وسودا  ومجدا على اهل القلوب السليمة
باهداه للقوم الكرام طرا يفا  وفاكهة ما جنا ببصيرة
فنعم الهدايا حبذا من بها اهتدا  وكيف وقد اهدانا بالحديقة
فدونك حسنا الجمال الذي ترا  سنا كل حسنا من سناها استمدة





مونقة بالحسن ضمنة محاسن ال  فوايد من علمي كتاب وسنة
مسربلة بالنور لبست قلايد ال  فرايد قد نارت بنور الشريعة
واحيا علوم الدين تسقي اصولها  وتقوى على التقوى عراها الوثيقة
فكم جمعت ما فرقت كتب من مضى  وكم قربت ما بعدت من عبارة
وكم سهلت للفهم من ذي صعوبة  وكم سلست تعرف بادنى درايه
جزا الله بحر العلم خير جزائه  بتصنيفه جمع اللآلي المضيئة
ولا علم الا وهو في سمطها الذي  به نظمت قد شبهت بالقلادة
ولم لا وقد دارت كؤس شرابها  مرارا لدى شيخ الشيوخ الايمة
على من حضر تلك الدروس وبالها  دروس على اهل النفوس الزكية
بدعوة مولانا الملاذ ابن زينهم  عمر بن سميط المجد شمس الحقيقة
اياصاح شمر واطلب العلم واجتهد  فما ملأ الراحات طالب راحة
وجد بسبوغ العزم كل عايق  تصدك عن المقصود من كل رغبة
ولا تتوانا يا اخي تقل عسى  وسوف وعل فهي اكبر علة
وبين يديك الموت ماندر وقته  يجيء منا في اي وقت وساعة
تغانم لخمس قبل خمس تنل لما  قصدت بفضل الله واعمل باطاعة

وبادر على درس العلوم مكررا ... على كل حين مرة بعد مرة
واخلص وخلص صح القصد تبلغ ... المقاصد والزلفا بنور العقيدة
تحز لرضا مولاك جلت صفاته ... ومن احمد يشفع لنا في القيمة
عليه صلاة الله هاشم سلامه ... عدد ما خلق في كل يوم ونسمة
مع الآل والاصحاب والتابعين مكا ... جر السيل في واد لسقي الحديقة

انتهى وهي للحبيب علوي بن عبد الله بن علوي الحبشي رضي الله عنه



هذه الابيات لسيدنا الحبيب طاهر بن حسين بن طاهر علوي
يمدح بها الحديقة انشائها بمكة المشرفة

اذا زيد اني عمرا رفيقه ... وذو عشق تلهو بالعشيقة
وذو مال غدا يزهو غرورا ... بشيء ليس شيئا في الحقيقة
فخذ عنهم يمينا لا تطعهم ... ومل طربا الى سفر الحديقة
تجده مخاطبا وافنه صديقا ... فياطوبا لمن اضحا صديقة
فبحر العلم اودعه فنونا ... فغص للدر في اللجج العميقة
وسرح ناظريك بخير روض ... وافطف من مجانيه الانيقة
واكرع من رحيق فيه صرف ... فيالله ما احلى رحيقة
فناهيك بسفر قل لفظا ... وحوا احكم الشريعة والحقيقة
عليك بدرسه فاجعله وردا ... واستمسك بعروته الوثيقة
جزى الله المؤلف كل خير ... كما اهدى لنا الخل الرفيقة
واسكنه من الجنات اعلى الغرا ... ديس المنعة المشيقة
والحقنا باهل العلم طرا ... لنشرق من معدنهم فنبقة
فان فريقهم اعلى فريق ... فما اسعد من امسى فريقة
وصلى ذو العلى في كل حين ... على المبعوث نصحا للخليقة
كذاك الآل والاصحاب مهما ... تغنى في الدجا فرخ الحديقة

تمت

# نهاية المخطوطة